

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : أَجْرَحُ أَعرَضَهُم بالهَجاءِ فيُغادرُ فيها ذلك الجَرَحُ نَدَبًا . وَنَدَبَهُ
إِلَى الْأَمْرِ كَنَصَرَ يَنْدُدُ بِهِ نَدَبًا : دَعَاهُ وَحَذَّاهُ . وَالنَّدَبُ : أَنْ
يَنْدُدَ إِنْسانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَي : يَدْعُوهم إِلَيْهِ
فِيَنْتَدِرُونَ لَهُ أَي : يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : يَقَالُ : نَدَبَهُ
لِلْأَمْرِ فَانْتَدَبَ لَهُ : أَي دَعَاهُ لَهُ فَأَجَابَ . نَدَبَهُ إِلَى أَمْرٍ : وَجَّهَهُ
إِلَيْهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : نُدِبَ لِكَذَا أَوْ إِلَى كَذَا فَانْتَدَبَ لَهُ وَفُلَانٌ مُندوبٌ لِأَمْرٍ
عَظِيمٍ وَمُنْدَدَّبٌ لَهُ . وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرَّسُلَ إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ :
الْمُنْدَدَبَةَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَضْرَتَّ بِهِ الْحَاجَةُ فَأَنْدَبَتْهُ إِنْدَابًا شَدِيدًا :
أَي أَثْرَتَ فِيهِ . وَمَا نَدَبَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَى مَا فَعَلْتُ إِلَّا الذَّمُّ لِكَ نَدَبَ الْمَيِّتِ
بَعْدَ مَوْتِهِ هَكَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ بِكُفٍّ وَهُوَ مِنْ
النَّدَبِ الْجِرَاحِ لِأَنَّهُ احْتِرَاقٌ وَلَذَعٌ مِنَ الْحُزْنِ . وَفِي الصَّحَاحِ نَدَبَ
الْمَيِّتِ : بَكَاهُ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ وَأَفْعَالَهُ
يَنْدُدُ بِهِ نَدَبًا وَالاسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ . وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّدَبُ : أَنْ
تَدْعُوَ النَّادِبَةُ الْمَيِّتَ بِحُسْنِ الذَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا : وَاهْنَاهُ :
وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبَةُ . وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النَّدْوِ : كُلُّ شَيْءٍ فِي
نِدَائِهِ وَادِّبُ . فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا
نَادِبَةَ سَعْدٍ " هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ تَذَكُرَ النَّائِحَةُ الْمَيِّتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ
وَأَفْعَالِهِ . وَفِي الْمِصْبَاحِ : نَدَبَتِ الْمَرْأَةُ الْمَيِّتَ مِنْ بَابِ قَتَلٍ وَهِيَ نَادِبَةٌ
وَالْجَمْعُ نَوَادِبُ لِأَنَّهُ كَالدُّعَاءِ ؛ فَإِنَّهَا تُعَدِّدُ مَحَاسِنَهُ كَأَنَّهُ يَسْمَعُهَا .
قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ أَنْ النَّدْبَةَ خَاصَّةٌ بِالنِّسَاءِ وَأَنْ إِطْلَاقَهَا عَلَى تَعْدَادِ
مَحَاسِنِ الْمَيِّتِ كَالْمَجَازِ مِنْ نَدَبَهُ إِلَى الْأَمْرِ : إِذَا دَعَاهُ إِلَيْهِ وَكَلَاهُمَا صَرَّحَ
بِهِ جَمَاعَةٌ . ثُمَّ قَالَ : النَّدْبَةُ : مَا خُوذَةُ مِنَ النَّدَبِ وَهُوَ الْأَثَرُ فَكَأَنَّ
النَّادِبَ يَذْكُرُ أَثَرَ مَنْ مَضَى وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَبِ وَهُوَ الْخَفِيفَةُ
وَرَجُلٌ نَدَبٌ : أَي خَفِيفٌ كَمَا يَأْتِي . وَالنَّدْبَةُ : إِنْشَاءٌ وَضَعَتْ تَخْفِيفًا فَهِيَ
ثَلَاثَةُ اسْتِثْقَاتٍ انْتَهَى .

وَالْمَنْدُوبُ : الْمُسْتَحَبُّ كَذَا حَقَّقَهُ الْفُقَهَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ " كَانَ لَهُ فَرَسٌ
يُقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ " أَي الْمَطْلُوبُ وَهُوَ النَّدَبُ : وَهُوَ الرَّهْنُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي

السَّيِّئَاتِ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِنَدَابِهِ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهُوَ أَثَرُ الْجُرْحِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .
 مَنْدُوبٌ بِلا لَام : اسْمُ فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدٍ بَنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ الْقَائِلِ :
 أَنْزَا أَبُوطَالْحَةَ وَأَسْمَى زَيْدَ رَكِيذِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ : وَإِنْ - كَمَا فِي الصَّحاحِ - وَجَدْنَاهُ لَبَدَحْرًا وَفِي رِوَايَةٍ :
 إِنْ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا . مَنْدُوبٌ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ مُسْلِمٍ بَنِ رَبِيعَةَ
 الْبَاهِلِيِّ . مَنْدُوبٌ : عَ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ وَقْعَةٌ وَلَهُ يَوْمٌ يَسْمَى بِاسْمِهِ . وَالنَّدَبُ
 : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ السَّرِيعُ الظَّرِيفُ الذَّجِيبُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
 . وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ نَدَبٌ : إِذَا نُدِبَ أَيْ وُجِّدَ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ خَفَّ لَهُ .
 وَأَرَاكَ نَدَبًا فِي الْحَوَائِجِ . ج : نُدُوبٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَقْيِسٌ وَنُدَبَاءٌ بِالضَّمِّ
 مَعَ الْمَدِّ : تَوَهَّاهُمْ فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَّرُوهُ عَلَى فُعْلَاءَ وَنَظِيرُهُ سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ .
 وَقَدْ نَدِبَ كَطَرُفٍ يَنْدُبُ نَدَابَةً : خَفَّ فِي الْعَمَلِ . نَقْلُهُ الصَّغَانِي .
 وَفَرَسٌ نَدَبٌ : قَالَ اللَّيْثُ : النَّدَبُ : الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيضُ الْبَلِيدِ .
 رَمَيْتَنَّا نَدَبًا بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الرَّشْقُ بِكسر الرّاءِ وَفَتْحِهَا . بَيَّنَّاهُمْ
 نَدَبٌ وَهُوَ الْخَطَرُ وَالرَّهَانُ . وَمِنْهُ أَقَامَ فُلَانٌ عَلَى نَدَبٍ عَلَى خَطَرٍ قَالَ
 عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ .
 أَيْهَلِكُ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ ... عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسُ
 مُخْطَرٍ